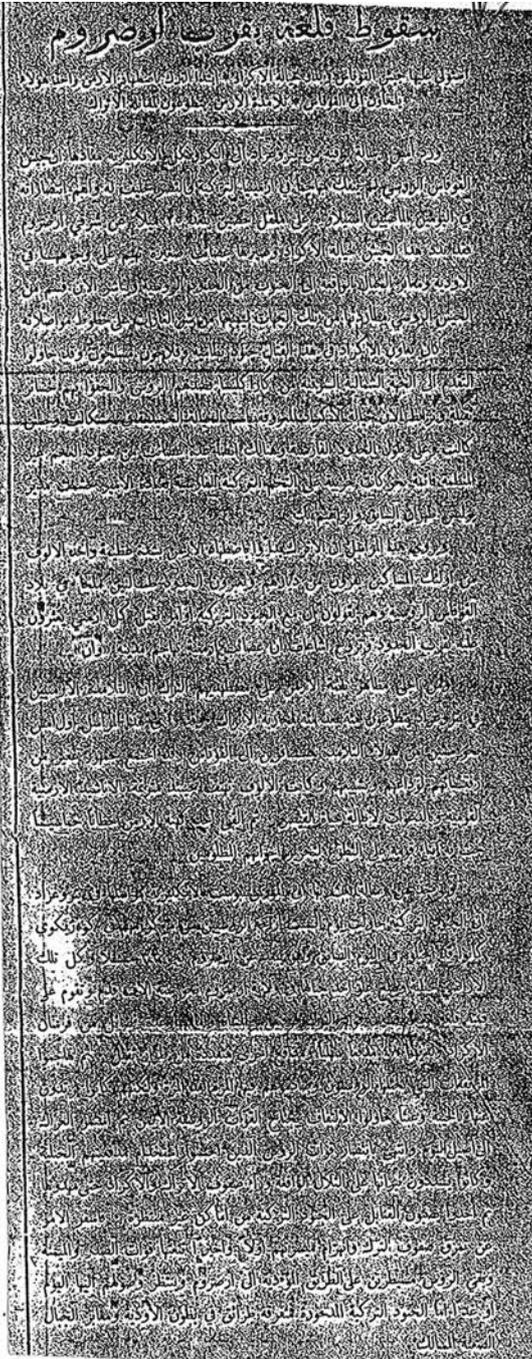


### سقوط قلعة بقرب أرضروم

استولى عليها جيش القوقاس وبدا خيالة الأكراد ابتداءً الترك باضطهاد الأرمن وأخذ هؤلاء يلجأون إلى القوقاس ، تلامذة الأرمن يتطوعون لمقاتلة الأتراك .

ورد أمس رسالة برقية من بتروغراد إلى الكردنكل الإنكليزية مفادها أن جيش القوقاس الروس لم ينفك مهاجماً في أرمينيا التركية والنصر حليف له وأهم انتصاراته في اليومين الماضيين استيلاؤه على معقل حصين يبعد ٢٥ ميلاً عن شرقي أرضروم . فقد بدد هذا الجيش خيالة الأكراد وصيرها عصائب صغيرة تهيم على وجوهها في الأودية ومعابر الجبال الواقعة إلى الجنوب من الحدود الروسية . ويباشر الآن قسم من الجيش الروسي مطاردتها من تلك الجهات ليمنعها من شن الغارات على خطوط مواصلاته .

كان يعاون الأكراد في هذا القتال جنود نظامية وفلاحون مسلحون ، وقد حاولوا



التقدم إلى الجهة الشمالية الشرقية من كارا كلتيا ، فصددهم الروس وأحقوهم بهم خسائر ثقيلة . وترابط الآن خيالة الأكراد المعروفة باسم الخيالة الحميدية في شكالت وحسن كالت وعلى طول الحدود الفارسية . وهناك أيضاً عدة عصابات من جنود العجم غير المنظمة قائمة بحركات حربية على التحم التركية الفارسية بقيادة الأمير حشمت مدير بوليس طهران السابق وإبراهيم بك ويروى هذا المراسل أن الأتراك بدأوا باضطهاد الأرمن بشدة عظيمة ، وأخذ الألو ف من أولئك المساكين يفرون من ديارهم ويعبرون الحدود طالبين ملجأ في بلاد القوقاس الروسية ، وهم يقولون إن مع الجنود التركية أوامر بقتل كل أرمني يعثرون عليه بقرب الحدود ، وتروّج إشاعات أن عصابات أرمنية تهاجم مدينة «وان» .

ومن أجل مظاهر نقمة الأرمن على مضطهديهم الترك أن التلامذة الأرمنيين عن بتروغراد يتطوعون مئة بعد مئة لمحاربة الأتراك .

وقد أرى هذا المراسل أول أمس نحو ستين من هؤلاء التلامذة مسافرين إلى القوقاس . وقد اجتمع جمهور غفير من رفقاتهم لوداعهم وتشيعهم ، وكانت الألو ف تهتف حينئذ مترنمة الأناشيد الأرمنية القومية والدعوات لإطالة حياة القيصر ، ثم ألقى أحد كهنة الأرمن خطاباً حماسياً شديداً حثّ فيه أبناء قومه على التطوع لتحرير أخوانهم المظلومين .

ويؤخذ من رسالة بعث بها إلى المورنن بوست الإنكليزية مراسلها في بتروغراد أن الجنود التركية حاولت يوم السبت إزاحة الروسيين من مركز مهم في كوه زيكوى كانوا قد احتلوه في اليوم السابق وهو يبعد عن أضرورم نحو ٣٢ ميلاً وكل تلك الأراضي جبلية ويبلغ علو أحد جبالها في ولاية أضرورم نحو ستة آلاف قدم وتقوم على قمته قلعة قواد الترك فرقتين من المشاة وأمامها عدة فصائل من فرسان الأكراد ولديها ٤٨ مدوعاً سهلياً \_\_\_\_\_ ومدافع أخرى متعددة من خراز ثقيل . ثم هاجموا المرتفعات التي يحتلها

الروسيون وصادموهم فيها المرة بعد المرة ، ولكنهم كانوا يرتدون عنها بالخيبة . وعبثاً حاولوا الالتفاف بجناح القوات الروسية الأيمن ، ثم استمر العراك إلى أصيل اليوم وانتهى بانتصار قوات الروسي الذين أحسنوا استخدام مدفيعتهم الجبلية . وكانوا يسددون نيرانها علي التلال الواقعة وراء صفوف الأتراك والأكراد حتى مهدوها . ثم أخذوا يصنّبون القنابل على الجنود التركية من أماكن غير منتظرة ، فأسفر الأمر عن تمزق صفوف الترك وانهزام ميسرتهم أولاً . وأخيراً ، زبعتها قوات الصدر والميمنة ، وبقي الروس مسيطرين على الطريق المؤدية إلى أرضروم ، وينتظر وصولهم إليها اليوم أو غداً .

أما الجنود التركية المدحورة ، فمتفرقة طرائق في بطون الأودية ومعابر الجبال الصعبة المسالك .